

مختصة العلماء الأفاضل

1978



عادل كاظم عبدالله

مذبحة العلماء الأفغان

في ١٩٧٨م

مذبحة العلماء الأفغان في ١٩٧٨م



إعداد

عادل كاظم عبدالله

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سرشناسه	: عبدالله، عادل کاظم، ۱۹۸۰-م.
عنوان و نام پدیدآور	: منبجہ العلماء، الافغان فی ۱۹۷۸ م / اعداد عادل کاظم عبدالله.
منشخصات نشر	: قم: مکتبه فدک، ۱۴۴۲ ق. = ۲۰۲۱ م. = ۱۴۰۰.
منشخصات ظاهري	: ۸۸ ص.: مصو: ۱۲×۲۱/۵ س.م.
شابک	: 978-622-98585-0-9
وضعيت فهرست نویسی	: فيها
پادداشت	: کتابخانه: ص. ۷۹: همچنين به صورت زیرنویس.
موضوع	: مجتهدان و علما -- افغانستان -- سرگذشتنامه
موضوع	: Ulama -- Afghanistan -- Biography
موضوع	: شهيدان مسلمان -- افغانستان -- سرگذشتنامه
موضوع	: Muslim martyrs -- Afghanistan -- Biography
شناسه افزوده	: کتابخانه فدک(قم)
رده بندی کنگره	: BP۵۵/۳
رده بندی دیویی	: ۲۹۷/۹۹۶
شماره کتابشناسی ملی	: ۸۴۴۰۹۰۳
اطلاعات رگورد کتابشناسی	: فيها

منبجہ العلماء، الافغان فی ۱۹۷۸ م

عادل کاظم عبدالله



اللفظ:	مکتبہ فدک
الوطبعه:	باقری
الکوبه:	۵۰۰ نسخه
الطبعه:	الاولی
القطب:	رقعی
عدد الصفحات:	۸۸ صفحه
تاریخ الطبع:	۲۰۲۱ م. ۱۴۴۲ هـ.ق

شابک: ۹-۰-۹۸۵۸۵-۶۲۲-۹۷۸

ایران - قم - شارع معلم - مجتمع ناشران

رقم ۴۳ - تلفون: ۳۷۸۳۳۶۲۴ - ۲۵



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف
الخلق وخاتم المرسلين سيدنا ونبينا المصطفى محمد وعلى
آله الطيبين الطاهرين الهداة الميامين.

المدخل:

قال الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ
اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ﴾ ❀ فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ
اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ
خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ❀ يَسْتَبْشِرُونَ
بِنِعْمَةِ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ ❀
الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ

لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقُوا أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١﴾ الَّذِينَ قَالُوا لَهُمُ
النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا
وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ﴿٢﴾ فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةِ مِّنَ
اللَّهِ وَفَضْلٍ لَّمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ
ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ ﴿٣﴾

أفغانستان، البلاد الفقيرة المنسية، والشعب الذي ترك
يعاني ردحاً طويلاً من الزمن، من أعداء الخارج،
وصراعات الداخل، لا ينقطع ولا يجف نهر الدماء الجاري
من أجساد المظلومين والمستضعفين والبسطاء والبنين
والبنات والكبار والصغار، ولا مغيث ولا معين إلا الله
ناصر المستضعفين وقاصم الجبارين.

﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخَّرُهُمْ
لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ﴾ ﴿٢﴾

(١) آل عمران / ١٦٩ - ١٧٤

(٢) إبراهيم / ٤٢.

نحن كعرب لا نعرف الكثير عن إخواننا في بلاد
الأفغان، ولا عن معاناة أهل الإيمان من شيعة أهل
البيت عليه السلام هناك، والتي لم تنقطع على مدى عقود طويلة من
الزمن.

ربما الخلل في عدم معرفتنا يكون في عدم التوثيق
التاريخي لكثير من الأحداث في بلاد الأفغان من قبل
الأفغان أنفسهم، وربما كان الخلل في عدم القدرة لديهم
على النشر والتحريك الإعلامي والتواصل مع العالم، وربما
هناك خلل في قلة نقل المعلومات والأخبار إلى اللغة العربية
لنطلع عليها ونعرف مقدار المعاناة وتاريخ الألم الذي مرّ
ولا يزال على إخواننا في بلاد الأفغان، هم إخواننا في
الإنسانية، وإخواننا في الإسلام، وإخواننا في التشيع لآل
محمد - عليه وعليهم الصلاة والسلام، وللأخوة حقوق
يجب مراعاتها وعدم نسيانها.

وحتى لا نكون ممن نسي بلاد الأفغان، وتجاهل

تضحيات العلماء والمؤمنين، أُحاول في هذا البحث المتواضع تقديم ما تجمع لديّ عن المجزرة المروعة التي ارتكبت على يد الحكم الشيوعي في حقّ العلماء والخطباء والأساتذة والطلاب والشباب من شيعة أهل البيت عليهم السلام في عام ١٩٧٨م، هذه الفاجعة المؤلمة التي نُسيت أو تكاد تُنسى!! بل ربما لم يطلّع عليها البعض ولم يسمعوها أصلاً!!.

أذكر بعضاً من حكاية العلماء والخطباء والأساتذة والطلاب الذين اعتقلوا على يد الزعيمين الشيوعيين الانقلابيين نور محمد طرقي وأمين الله حفيظ، حيث تمت تصفيتهم في السجون وإخفاء معالم الجريمة، ولم يتم إبلاغ ذويهم بأيّ خبر عن مصيرهم، فكانوا ضحايا أبرياء على يد الشيوعية الكافرة المجرمة.

ومن المؤسف أني لا أجد توثيقاً كاملاً وشافياً لتفاصيل هذه المذبحة الكبرى، ولا نعرف أسماء كل ضحاياها وهذا يزيد الظلامه ظلامه.

ربما لا يزال في الوقت متّسع لتوثيق تلك المذبحة المروعة، وتوثيق غيرها من الجرائم الخطيرة التي ارتكبت بحق الشيعة الأفغان سواء في التاريخ القديم على يد الغزنويين والسامانيين والهوكتين والباركزائين، أو في التاريخ الحديث على يد الاحتلال البريطاني ثم الشيوعيين والاحتلال السوفيتي ثم الاحتلال الأمريكي، وجماعات طالبان والقاعدة وداعش، وكافة صنوف الإرهاب والتطرف، حيث تكالبوا على هذا الشعب المؤمن المستضعف المنسي.

ومن الواجب علينا السعيّ في تدوين وتوثيق هذا التاريخ المؤلم الذي عاشه أتباع أهل البيت عليهم السلام ومن الواجب إحياء ذكر وذكرى المؤمنين الأبرار الذين سُفكت دماؤهم وأزهقت أرواحهم ظلماً وعدواناً، وأن تُبين ما قام به العلماء الفضلاء من أعمال دينية وخدمات اجتماعية، قدموها للمجتمع الأفغاني رغم المضايقات والمنع والتمييز

الطائفي الذي مارسه أنظمة الحكم الجائرة وجماعات
الإرهاب المتعاقبة على أفغانستان.
إنّ التوثيق والحفظ والتسجيل والإعلان والتكرار أمر
ضروري جداً، حتى لا ننسى نحن الشهداء والتضحيات،
وحتى لا يتمكن المجرم ومرزقته من الإنكار وتزوير
التاريخ والعبث بالحقائق.
والله من وراء القصد،

الراجي عفوره وشفاعة جده
عادل كاظم عبدالله - الكويت
العاشر من شهر شوال ١٤٤٢ هـ

الفصل الأول

تعريف تاريخي

سياسي موجز

كانت أفغانستان دولة ملكية لنحو مائتي عام، وفي عام ١٩٧٣م كان الملك الحاكم للبلاد هو محمد ظاهر شاه، وكان صهره وابن عمه جنرالاً عسكرياً اسمه محمد داود وقد تولى هذا الجنرال منصب رئيس الوزراء في المملكة، وفي الشهر السابع من تلك السنة، سافر الملك محمد ظاهر شاه لإجراء عملية جراحية في إيطاليا، فاستغل صهره وابن عمه الفرصة ووثب على الحكم وقام بانقلاب عسكري أطاح بالملك محمد ظاهر شاه، وأعلن عن تغيير نظام الحكم إلى النظام الجمهوري، ونصّب نفسه رئيساً للجمهورية.

ذات هذا المشهد تكرر طوال القرن الماضي في عدة دول مثل: مصر وسوريا والعراق واليمن وليبيا والسودان والصومال، وإلى يومنا هذا نرى نتائج هذه الانقلابات

العسكرية الوخيمة التي قادها ضباط عسكريون.
في السنوات الأولى لحكم الجنرال محمد داود كان تابعاً
للمعسكر الشرقي السوفيتي الشيوعي، وداعماً للقوى
الشيوعية، وقامعاً للنشاطات الدينية، وللآراء
الديمقراطية.

ولكنه وبعد خمس سنوات غير بوصلته تجاه المعسكر
الغربي، واندفع في علاقاته مع الغرب والدول الإقليمية
الحليفة للغرب والمعسكر الأمريكي، مما أثار حفيظة الاتحاد
السوفيتي والقوى الشيوعية الأفغانية، التي سارعت بعمل
انقلاب عسكري آخر في الشهر الرابع من عام ١٩٧٨م،
وتم قتل الجنرال محمد داود، وتولى حكم البلاد الزعيم
الشيوعي البارز في حزب (خلق) نور محمد طرقي، حيث
تولى رئاسة الجمهورية، ورئاسة مجلس الوزراء أيضاً،
والأمانة العامة لحزب خلق.

ولأن الشيوعية تُحارب الدين وأهله، قام هذا الرئيس -

الشاعر الشيوعي - بالقوة والخشونة بفرض قوانين مخالفة
للشريعة الإسلامية في مسائل الأحوال الشخصية وفي
مسائل الملكية وغيرها، وأثار بذلك حفيظة غالبية المجتمع
الأفغاني خصوصاً علماء الدين وفقهاء الشريعة وطلاب
المدارس الدينية، فقام باعتقال عدد كبير من علماء الدين
الشيعة من فقهاء وخطباء وأساتذة وطلاب المدارس
الدينية ومن الشباب المؤمن، من عدة مناطق، ولم يُعلم
مصيرهم وما الذي جرى عليهم.

وفي ذات الوقت كان الصّراع بين الرفاق الشيوعيين
الحاكمين على أشدّه بين جماعة (خلق) أي الشعب، وجماعة
(برجام) أي الولاية، وهما التنظيمان الماركسيان في
أفغانستان، فبعد عدة أشهر من الانقلاب المذكور،
وبالتحديد في الشهر التاسع من نفس العام وقع انقلاب
دموي جديد على يد الرجل الشيوعي البارز من جماعة
(الشعب) حفيظ الله أمين، وتم قتل الرئيس الشيوعي نور

محمد طرقي خنقاً بأمر رفيقه الشيوعي حفيظ الله أمين، الذي استلم كافة المناصب الرئيسية في الدولة، وقام بحملة عنيفة من القتل والاعدام والملاحقة لكافة الخصوم السياسيين من كافة الاتجاهات، وعرض عليه الاتحاد السوفيتي أن يدخل الجيش السوفيتي إلى أفغانستان لحماية حكومته ودعمها، لكن حفيظ الله رفض التدخل العسكري السوفيتي، ولكن بعد ثلاثة أشهر دخل الجيش السوفيتي إلى أفغانستان، وساعدهم الشيوعيون المناوئون لحفيظ الله أمين، وهاجموا مقر حفيظ الله وألقى الرفاق القبض على رفيقهم حفيظ الله أمين وتم إعدامه هو وابنه بينما أُصيبت ابنته بجروح، ونصّبت القوى الغازية المحامي الشيوعي البارز بابراك كارمل رئيساً للمجلس الثوري ورئيساً لمجلس الوزراء.

أعلن بابراك كارمل أن جميع الشخصيات السياسية والدينية والعمالية التي جرى اعتقالها في عهدي طرقي

وحفيظ تمت تصفيتهم على يد حفيظ الله أمين، والله
العالم بحقائق الأمور وبما جرى على هؤلاء الأبرياء
المظلومين.

فالرحمة والخلود والنعيم الأبدى للشهداء
الأبرياء، واللعنة الدائمة والعذاب الذي لا ينقطع
للقلة الظالمين.

الفصل الثاني

أسماء بعض الشهداء الأبرياء

هذه قائمة بأسماء مَنْ حصلنا عليهم من العلماء
والخطباء والأساتذة وطلاب العلوم الدينية الذين اعتقلوا
في عهدي طريقي وحفيظ الله، وغُيِّبوا في السجون، وقد
أعلن بابرak كارمل لما نصبه المحتل السوفيتي رئيساً
للوزراء بأنّ جميع المعتقلين في السجون قد تم قتلهم على
المجرم يد حفيظ الله.

ولا شك بأنّ عدد المعتقلين والمعدومين في تلك المذبحة
هم أكثر من هذه القائمة، وربما يكون هذا البحث بداية
لتوثيق أكبر وأشمل للجريمة وضحاياها الأبرياء.

هذه القائمة الموجودة بين أيدينا دونها الأستاذ السيد
محمد سالم مُعلّم زاده، وهو من طلاب مدرسة دار التبليغ
في مدينة قم المقدسة، ونشرها الكاتب الشيخ علي رباني

الخلخالي في الجزء الأول من كتابه (شهادي روحانیت
شیعه در یکصد ساله اخیر) المطبوع في عام ١٤٠٢ هـ.
وتضم قائمة الشهداء الذين عرفناهم الأسماء التالية.
١- سماحة آية الله السيد محمد سرور الواعظ الحسيني
البهسودي.

٢- سماحة حجة الإسلام الخطيب السيد محمد حسين
مصباح.

٣- سماحة حجة الإسلام الخطيب والكاتب الشيخ
محمد أمين أفشاري، مؤسس المدرسة المهدية.

٤- سماحة حجة الإسلام السيد محمد طاهر
مصباح زاده.

٥- الأستاذ السيد زكي مصباح زاده.

٦- الأستاذ السيد فريد مصباح زاده، والثلاثة أشقاء.

٧- سماحة حجة الإسلام السيد عبد المجيد ناصر،

مؤسس حسينية العرفان.

٨- سماحة حجة الإسلام السيد هادي واصل نجل السيد ناصر.

٩- سماحة حجة الإسلام السيد محمد حسين معصومي، الأستاذ في المدرسة المحمدية في العاصمة كابول.

١٠- سماحة حجة الإسلام السيد محمد نادر بحر، الأستاذ والمعلم في مدينة مزار شريف.

١١- سماحة حجة الإسلام الشيخ سلطان محمد التركستاني، الأستاذ والمعلم والخطيب البارز، ووكيل مراجع النجف الأشرف.

١٢- سماحة حجة الإسلام السيد عابدين، المشهور بعسكر.

١٣- سماحة حجة الإسلام الكاتب السيد ميرزا شاه فضيلت.

١٤- سماحة حجة الإسلام الخطيب السيد مير علي أحمد، الأستاذ في قلعه شاد بالعاصمة كابول.

- ١٥- حجة الإسلام الخطيب والكاتب الشيخ محمد إسماعيل مبلّغ، الأستاذ في كلية الأدبيات في جامعة كابول.
- ١٦- حجة الإسلام السيد عبد العظيم مبلّغ.
- ١٧- حجة الإسلام السيد عبد العظيم خادمي.
- ١٨- حجة الإسلام السيد حسين الحسيني.
- ١٩- حجة الإسلام السيد حسين بياني.
- ٢٠- حجة الإسلام الشيخ حاجر غلام حسين سنكجاركي.
- ٢١- حجة الإسلام الشيخ قدم علي تكيه دار.
- ٢٢- حجة الإسلام المقرئ الشيخ نجف علي نجاتي، مُدرس القرآن الكريم في المدرسة المحمدية.
- ٢٣- حجة الإسلام الخطيب والكاتب الشيخ محمد يوسف نبش.
- ٢٤- الأستاذ أحمد علي نجل الشيخ محمد يوسف نبش.
- ٢٥- الأستاذ محمد نجل الشيخ محمد يوسف نبش.

- ٢٦- الأستاذ الدكتور مير غلام حيدر أحمد زاده.
- ٢٧- حجة الإسلام الشيخ محمد حسين نهضت، الأستاذ بجامعة كابول.
- ٢٨- حجة الإسلام الشيخ عوض محمدي.
- ٢٩- حجة الإسلام مير حسين رضواني.
- ٣٠- حجة الإسلام الشيخ محمد طاهر افتخاري.
- ٣١- حجة الإسلام الشيخ عبدالحكيم جوادي.
- ٣٢- حجة الإسلام الشيخ جمن عارفي، الأستاذ في جامعة الإسلام.
- ٣٣- حجة الإسلام الشيخ محراب صمدي، الأستاذ في جامعة الإسلام.
- ٣٤- حجة الإسلام الشيخ تراب علي السليمي.
- ٣٥- الشيخ عوض بصير جاغوري.
- اللهم ارحمهم وتقبلهم في الشهداء السعداء، واحشرهم من سيدنا محمد وآله الأصفياء.

جاء في الحديث الشريف عن سيدنا رسول الله ﷺ:
«فوق كل ذي برٍّ برٌّ حتى يُقتل في سبيل الله، فإذا قُتل في
سبيل الله، فليس فوقه برٌّ». (١)

الفصل الثالث

سيرة بعض العلماء الشهداء

أستعرض في هذا الفصل شيئاً من السيرة العطرة لبعض
هؤلاء العلماء الشهداء الأبرياء، ضحايا العنف الشيوعي
الثوري المارق.

الشخصية الأولى:

**سماعة آية الله السيد محمد سرور الواعظ
الحسيني البهسودي.**

هو السيد محمد سرور بن السيد حسن رضا بن مرتضى
بن سلطان بن علي بن ميرزا بن فيض الله بن أحمد شاه بن
عبد الله بن ميرزا حسن بن أمين بن سالم بن إسلام بن يحيى
بن تراب بن عارفين بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن زيد
بن محمد بن علي بن عبد الله بن يحيى بن إسماعيل بن أحمد
بن محمد بن أحمد بن سعد الله بن جعفر بن محمد بن زيد بن

محمد بن علي بن حمزة بن علي بن محمد الأصغر بن أحمد
سكين بن جعفر بن محمد بن زيد بن الإمام زين العابدين
علي بن الإمام الحسين السبط الشهيد بن الإمام أمير
المؤمنين مولانا علي بن أبي طالب عليه السلام.^(١)

ولد في عام ١٣٣٧ هـ في بلدة كجاب الواقعة في منطقة
بهسود، من مناطق الهزارجات في أفغانستان.

شرع بدراسة العلوم الدينية في بلدته لدى عمه السيد
مصطفى ولدى السيد محمد عيسى الفارسي - عليها الرحمة -
مع مساعدته لوالده في أعمال الفلاحة والزراعة.

كان منذ صغره يُشارك في ارتقاء المنبر وقراءة العزاء على
سيدنا الإمام الحسين عليه السلام والعترة النبوية المطهرة، فعُرف
بلقب الواعظ في تلك السن المبكرة.

انتقل إلى العاصمة كابول لمتابعة دراسته، وانضم
للحوزة العلمية التي أسسها العالم الجليل سماحة آية الله

(١) أفغانستان تاريخها ورجالها، الفاضلي، ص ٢٢٢.

السيد مير علي أحمد حجت الكابلي - قدس الله روحه - واستمر فيها طالباً قرابة العشر سنوات.

ولمواصلة دراساته الدينية التخصصية، انتقل إلى إيران في عام ١٣٧١ هـ وقضى ستة أشهر في مدينة المقدسة حضر خلالها دروس سماحة آية الله العظمى السيد حسين الطباطبائي البروجردي - أعلى الله مقامه -.

ثم يَمَّ وجهه شطر مدينة النجف الأشرف في العراق، فأكمل بعض دروسه لدى سماحة آية الله الشيخ صدرا البادكوبي، وسماحة آية الله الشيخ الميرزا كاظم التبريزي - رحمهما الله -.

ثم التحق بالدروس العليا في مرحلة بحث الخارج، في الفقه لدى سماحة آية الله العظمى السيد محسن الطباطبائي الحكيم، وفي أصول الفقه لدى سماحة آية الله العظمى السيد أبو القاسم الموسوي الخوئي - عليهما الرحمة والرضوان -.

وشرع السيد محمد سرور بتدريس كتاب الكفاية في الأصول في حوزة النجف الأشرف، جامعاً بين الدراسة والتدريس والمباحثة العلمية حتى حاز على شهادة الاجتهاد من أستاذه السيد الحكيم.

كما كتب تقاريرات دروس أصول الفقه لأستاذه السيد الخوئي وطُبعت في مجلدين بعنوان (مصباح الأصول) وكتب الأستاذ تقريرضاً فخماً يستحقه الجهد الذي بذله تلميذه النجيب في البحث العلمي.

وباقتراح من أستاذه السيد الحكيم عاد السيد محمد سرور الواعظ البهسودي إلى بلاده أفغانستان عالماً، فقيهاً، مرشداً، وممثلاً للمرجعية الدينية العليا، وانشغل بالكثير من الأعمال الدينية والاجتماعية، من ممارسة التدريس لجماعة من طلاب العلم، إلى ارتقاء المنابر وإلقاء المحاضرات العامة والوعظ والتبليغ الديني، إلى تأسيس المشاريع المفيدة للمجتمع الأفغاني، حيث أسس مدرسة في

بلدته كجاب، وأسس مسجد ومدرسة المحمدية في منطقة جمال مينه في العاصمة كابول، وضمّ إلى هذا المشروع الكبير مكتبة عامة في مختلف المجالات العلمية والثقافية لتشجيع الناس على القراءة وطلب العلم ورفع مستوى الوعي. واتجه أيضاً للعمل الصحفي فقام سماحته بتأسيس مجلة شهرية اسمها البرهان، ولكن تم منعها من الصدور بعد انقلاب الجنرال محمد داود.

وقبلها لما تولى محمد داود رئاسة الوزراء في فترة حكم ابن عمه الملك محمد ظاهر شاه، أثار الحضور الجماهيري الغفير لمحاضرات السيد محمد سرور حفيظة السلطة التي تخشى من ارتباط الجماهير بالشخصيات العلمية الواعية، فتم اعتقال السيد محمد سرور، وبقي في السجن ثلاث سنوات وستون يوماً، وفي داخل السجن كان له نشاط علمي عبر تدريس بعض المسجونين، وكذلك التأليف والكتابة رغم عدم صعوبة ظروف السجن والاعتقال.

وبعد خروجه من السجن قام برحلة إلى إيران والعراق، واحتفى به المراجع والعلماء وطلاب العلم. وعاد السيد مرة أخرى إلى العاصمة كابول مُنطلقاً في نشاطه الديني العام عبر إمامة الجماعة، وإلقاء المحاضرات، وارتقاء المنبر.

أما نشاطه العلمي التخصصي فقد كان عبر تدريس مرحلة بحث الخارج فقهاً وأصولاً، حيث تربى على يديه جيل من طلاب العلم المتفوقين وأصبحوا بعد ذلك شخصيات بارزة في المجتمع.

مؤلفاته:

واستمر نشاط السيد محمد سرور الواعظ في الكتابة والتأليف، وأخرج قلمه من المصنفات العلمية ما يلي:

١- مصباح الأصول، من تقارير دروس أستاذه السيد الخوئي، وقد طُبِعَ مراراً وهو محل اهتمام أساتذة وطلاب الحوزة العلمية.

٢- خاطرات زندان و یاد أخلاق، کتبه في فترة السجن
بظروف صعبة، وقد طبع عدة طبعات.

٣- سيف الإسلام، في الرد على كتاب سيف الأبرار
لمؤلفه مولوي، الذي أراد إشعال نار الفتنة الطائفية بين
المسلمين في أفغانستان.

٤- تحفة الفقيه، بحث فقهي في مبحث كرية الماء من
تقارير دروس أستاذه السيد الخوئي.

٥- شرح المكاسب، للشيخ الأعظم الأنصاري
- مخطوط -.

٦- قضاء در شيعة - مخطوط -.

الشهادة:

كما أوضحنا سابقاً، كان سماحة السيد محمد سرور
الواعظ البهسودي من أبرز علماء الدين الشيعة آنذاك،
لذلك كان أحد أبرز ضحايا الاعتقالات التي تمت على يد
المجرمين الشيوعيين في عهدي نور محمد طرقي وحفيظ الله

أمين، حيث تم اعتقاله مع العلماء والشخصيات العلمية والدينية وطلاب العلم في عام ١٩٧٨م واختفى أثرهم، إلى أن أعلن بابرأك كارمل رئيس الوزراء الشيوعي أنّ جميع المعتقلين من شخصيات دينية وسياسية وعملية قد تمت تصفيتهم داخل السجون على يد المجرم الهالك حفيظ الله أمين، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

الشخصية الثانية:

سماحة آية الله الشيخ محمد أمين أفشاري

الشيخ محمد أمين بن محمد نبي أفشاري.

ولد في العاصمة الأفغانية كابول في عام ١٩١٠م.

بدأ دراسته الدينية في سنّ الثانية عشر في منطقة بلخاب لدى سماحة الشيخ الجليل عالم بلخابي رحمته الله وبعد وفاة أستاذه رجع إلى كابول والتحق بالحوزة العلمية لدى سماحة آية الله السيد مير علي أحمد حجت الكابلي - رضوان الله عليه -، حيث درس على يديه وعلى يد سماحة الشيخ محمد رضا مشهدي.

كما حضر الشيخ محمد أمين أفشاري دروس جماعة من علماء أهل السنّة في الفقه وغيره، ومنهم: الشيخ مولوي

مياجان، والشيخ عبد الحي البانشيري، والملا آغا باباي. هذا الجمع بين الدراسة للمذهبيين جعله مُطلعاً على كتب المذاهب الإسلامية، وصار شخصية مقبولة لدى أهل العلم من الطرفين، ومحل مراجعة لهم لما أشكل عليهم من العلوم والفقه.

ومنذ تلك الفترة بدأ الشيخ محمد أمين بالتدريس والتبليغ الديني العام.

انتقل الشيخ محمد أمين إلى العراق، مُلتحقاً بالحوزة العلمية في النجف الأشرف حيث حضر دروس مرحلة بحث الخارج لدى أكابر الفقهاء والأصوليين من أمثال: سماحة آية الله العظمى السيد أبو الحسن الموسوي الأصفهاني، وسماحة آية الله العظمى الشيخ الميرزا محمد حسين النائيني، وسماحة آية الله العظمى الشيخ آقا ضياء الدين العراقي، وسماحة آية الله الشيخ الميرزا باقر الزنجاني - عليهم رحمة الله ورضوانه -.

كما حضر الدروس الأخلاقية والتربوية لسماحة آية الله السيد علي القاضي الطباطبائي -قدس الله سره-.

اثنا عشر عاماً قضاها الشيخ محمد أمين في النجف الأشرف مُشتغلاً بالدرس والتدريس والمباحثة العلمية وإفادة طلاب العلم، وتهذيب النفس والتربية الأخلاقية.

وبعد أن نال الشيخ محمد أمين درجة علمية عالية، وحاز على شهادة الاجتهاد من أستاذه السيد الأصفهاني والآقا العراقي، عاد إلى وطنه أفغانستان في فترة حكم الملك محمد ظاهر شاه، وأقام في مدينة مزار شريف، وانطلق في نشاط ديني واجتماعي، ما بين تدريس وتعليم إلى تبليغ وإرشاد، وارتقاء للمنابر الحسينية، إلى تأسيس المشاريع الدينية والعلمية والثقافية التي يحتاجها المجتمع، كالمساجد والمدارس والحسينيات والمكتبات العامة، ومن أكبر مشاريعه بناء مدرسة ومكتبة وحسينية المهديّة، مُضافاً لدوره الإنساني في تفقده العوائل الفقيرة والمحرومة

وتقديمه المساعدات للفقراء والمحتاجين، والسعي في قضاء حوائج المحتاجين.

وبعد ست سنوات طلب منه جماعة من المؤمنين من أبناء العاصمة كابول أن ينتقل إليها ويمارس نشاطه الديني والتعليمي هناك، فاستجاب لهم وسكن في غرب العاصمة، واستمر في نشاطه المعهود، مع دعوته لاتحاد المسلمين وعلماء الدين من الشيعة وأهل السنة في قبال المخاطر التي تلوح بالأفق.

مؤلفاته:

- ١- تقاريرات دروس الفقه لأُستاده السيد الأصفهاني.
- ٢- تقاريرات دروس أصول الفقه لأُستاده الميرزا النائيني.
- ٣- تقاريرات دروس أصول الفقه لأُستاده الآقا العراقي.
- ٤- تقاريرات دروس أصول الفقه لأُستاده الميرزا الزنجاني.

٥- تقارير الدروس الأخلاقية لأُستاذ السيد القاضي.

٦- شرح توضيحي لكتاب الرسائل للشيخ الأعظم الأنصاري.

٧- شرح كتاب الكفاية للآخوند الخراساني، في مجلدين

٨- شرح لمنظومة الملا السبزواري.

٩- شرح منظومة اللثالي.

١٠- رسالات في علم الجفر والرمل والأعداد.

١١ - مجموعة مقالات علمية وفلسفية.

الشهادة:

وفي سن الثامنة والستين تقريباً نال الشيخ محمد أمين أفشاري الشهادة بعد اعتقاله على يد أعداء الله الشيوعيين، حيث قتل العلماء في المعتقلات الرهيبة.

الشخصية الثالثة:

سماحة حجة الإسلام الشيخ سلطان محمد تركستاني

الشيخ سلطان محمد بن محسن تركستاني.

ولد في عام ١٩١٢م في بلدة شانجير من مناطق جهار
كنت التابعة لمحافظة مزار شريف الأفغانية.

في سن الثانية عشر شرع بدراسة العلوم الدينية في
مدرسة جهار محله، ثم في منطقة بهسود لدى العالم الحاج
آخوند زريافته رحمته الله.

في عام ١٩٣٧م غادر بلاده متوجهاً نحو العراق،
وبالتحديد إلى جوار مولانا الإمام أمير المؤمنين علي عليه السلام
حيث التحق بالحوزة العلمية، وأتم دراسة مرحلة

السطوح، ودخل مرحلة بحث الخارج لدى أعظم الأساتذة والمراجع كسماحة آية الله العظمى السيد أبو الحسن الموسوي الأصفهاني، وسماحة آية الله العظمى السيد محسن الطباطبائي الحكيم، وسماحة آية الله العظمى السيد أبو القاسم الموسوي الخوئي -قدس الله أسرارهم-. وفي ذات الوقت تولى تدريس مرحلة السطوح لعدد من طلاب العلم، كما عينه أستاذه السيد الحكيم مسؤولاً عن حسينية الحاج عباس الرحباوي التي كانت تضم عدة غرف يسكنها طلاب الحوزة العلمية.

في النجف الأشرف كان الشيخ تركستاني من الأساتذة الذين تحركوا لنصرة الإسلام وللدفاع عن المرجع الأعلى السيد الحكيم أيام المواجهة مع رئيس الانقلاب العسكري عبد الكريم قاسم، والمواجهة مع الشيوعيين الملاحدة الذين عبثوا بدماء العراقيين وقتلوا الناس في الشوارع وعلّقوهم وسحلوهم، وسعوا لإلغاء التشريعات القانونية

الإسلامية كقانون الأحوال الشخصية، فكان الشيخ تركستاني من الوجوه الخوزوية الشجاعة في نصره الإسلام وحفظ قوانينه، والدفاع عن مقام المرجعية الدينية العليا، وحث طلاب العلم على التحرك لنصرة الدين والمرجعية. وبعد اثنتين وعشرين عاماً قضاها الشيخ تركستاني في جوار أمير المؤمنين عليه السلام كان قرار العودة إلى الوطن في عام ١٩٥٩م، وكيلاً عاماً عن أستاذه السيد الحكيم والسيد الخوئي، واستقر في منطقة مزار شريف، وبدأ بالتدريس الخوزوي على مستوى كتاب اللمعة الدمشقية ومرحلة السطوح العليا، وقام بالتبليغ الديني العام، والخطابة الحسينية وإحياء مناسبات أهل البيت عليهم السلام، ومواجهة الأفكار الالحادية والشيوعية التي كانت تغزو المجتمع المسلم.

ونظراً لحاجة المجتمع المستضعف للمشاريع العلمية النافعة، وإهمال الحكومات للعديد من المناطق والقرى،

تحرك الشيخ تركستاني لتأسيس ما تحتاج إليه المناطق والقرى المختلفة من مشاريع دينية وعلمية وثقافية، فقد أسس الشيخ تركستاني مشروعاً مهماً يضم مسجداً ومدرسة ومكتبة عامة، عُرف باسم مسجد ومدرسة السلطانية.

كما أسس مسجداً في بلدة گذر سه دكان، وحسينية في بلدة الرب، وأسس ثلاثة مدارس في كلٍّ من: قرية دالان، وقرية آق چشمه، وقرية گل محمد، كما وضع حجر الأساس لمدرسة في قرية جنگل باشي، ولكن حال الانقلاب الشيوعي دون إتمام هذا المشروع التعليمي الحيوي.

مؤلفاته:

للشيخ تركستاني عدة كتابات تتمحور حول الجوانب التخصصية في الفقه وأصول الفقه، منها:

١- تقاريرات دروس الفقه لأُستاذة السيد الحكيم.

- ٢- تقارير دروس الأصول لأستاذه السيد الخوئي.
- ٣- حاشية على كتاب القوانين للشيخ القمي.
- ٤- حاشية على كتاب الرسائل للشيخ الأعظم الأنصاري.
- ٥- حاشية على كتاب الكفاية للآخوند الخراساني.

الشهادة:

وفي عام ١٩٧٨م كان الشيخ تركستاني في السادسة والستين من العمر، عندما تم اعتقاله على يد الشيوعيين المارقين، كغيره من علماء الدين الذين اختفى أثرهم وانقطع خبرهم في سجون الملاحدة الظالمين.

الشخصية الرابعة:

سماحة حجة الإسلام السيد نادر بحر

السيد نادر بحر نجل السيد برات علي الواعظ، المشهور ببحر العلوم.

ولد في بلدة بغاوي الأفغانية في عام ١٣٥٩ هـ.

نشأ في مدينة مزار شريف في حجر والده العالم الجليل السيد برات علي الواعظ رحمته الله حيث لقنه مبادئ العلوم الدينية، ثم انضم لمدرسة جهار محله، وتلقى فيها دروس مرحلة السطوح.

في سن العشرين تقريباً التحق بالحوزة العلمية في النجف الأشرف، وقضى فيها خمسة عشر عاماً، حضر خلالها دروس بحث الخارج في الفقه وأصول الفقه عند سماحة

آية الله العظمى السيد أبو القاسم الموسوي الخوئي رحمه الله.

وفي عام ١٩٧٥م عاد السيد نادر بحر إلى وطنه أفغانستان، وإلى مدينته مزار شريف، وشرع بتدريس العلوم الدينية في الحسينية التي بناها والده والتي تعرف باسم تكية السيد برات، ثم اشترى أرضاً خارج المدينة بالتعاون مع بعض المؤمنين الأخيار وبنى فيها مدرسة.

مؤلفاته:

- ١- مناهج الأصول - وهو من تقارير دروس أستاذه السيد الخوئي في أصول الفقه، في أربعة أجزاء.
- ٢- مباني الفقه - وهو من تقارير دروس أستاذه السيد الخوئي في الفقه، في خمسة أجزاء.

الشهادة:

كان سماحته قد قارب عامه الأربعين عندما كان ضمن علماء الدين الشيعة الذين اعتقلوا على يد الشيوعيين

الملاحدة في عام ١٩٧٨ م، وسيقوا إلى السجون والمعتقلات
الرهية، وانقطعت أخبارهم منذ ذلك اليوم، وتبين أنهم قد
قُتلوا جميعاً ظلماً وعُدواناً، ونالوا الشهادة، فهنيئاً لهم ما
نالوه، وألحقنا الله بهم على خير.

الشخصية الخامسة:

سماحة حجة الإسلام الشيخ محمد إسماعيل مبلّغ

الشيخ محمد إسماعيل بن مسافر مبلّغ.

ولد في عام ١٣٦١ هـ في العاصمة كابول.

تلقى تعليمه في المدارس الحكومية، ثم التحق بالدروس الدينية الخوزوية لدى سماحة السيد أنور شاه صدر آقا، وسماحة الشيخ محمد أمين أفشاري، وسماحة الشيخ مولوي قربت، وسماحة السيد مير علي أحمد عالم، كما حضر دروس سماحة السيد محمد سرور الواعظ البهسودي، وأتمّ مرحلتي المقدمات والسطوح.

وتوغّل الشيخ مبلّغ في دراسة الفلسفة، فدرس الشفاء لابن سينا، والمنظومة لملاهادي السبزواري،

والأسفار الأربعة لملا صدرا الشيرازي.

وكان الشيخ مبلّغ ذكياً وجاداً في طلب العلم والمعرفة، حريصاً على وقته وأيام عمره ألا تذهب سُدى، فدرس الأدب الفارسي والأدب العربي، واللغة الإنجليزية واللغة الفرنسية، واطلع على العلوم المختلفة كالاقتصاد والاجتماع والتاريخ، وصار أستاذاً في كلية الأدبيات التابعة لجامعة كابول، حيث كان أستاذاً لمادتي البلاغة العربية والفلسفة.

وفي خارج كلية الأدبيات كان الشيخ محمد إسماعيل مبلّغ يلقي دروسه المختلفة في تفسير القرآن الكريم، وشرح كتاب نهج البلاغة، وشرح كتابي اقتصادنا وفلسفتنا للسيد الصدر، وتدرّس كتاب المطوّل في المعاني والبيان والبدیع، وشرح حاشية الملا عبد الله اليزدي في علم المنطق، وشرح إيساغوجي.

كما كان سماحته خطيباً حسينياً، يرتقي المنبر في عزاء سيد

الشهداء أبي عبدالله الحسين عليه السلام ويذكر فضائل أهل البيت عليهم السلام وظلماتهم، وكان منبره علمياً، داعياً للإسلام وفضائل الأخلاق، مُفَنِّداً لضلالات الماديين والملاحدة والعلمانيين.

مؤلفاته:

أما الكتابة والتأليف، فهي عنده على قسمين:

١- المقالات العلمية.

٢- المصنفات.

■ أما المقالات:

فقد نشر الشيخ مبلّغ مقالات علمية تخصصية في مجلة آريانا، ومجلة ژوندون، ومجلة وحدت.

■ وأما المصنفات:

فقد عمل الشيخ مبلّغ على تحقيق تراث الشاعر والفيلسوف واللغوي الشهير الملا عبد الرحمن جامي

المتوفى عام ٨٩٨هـ، وأنجز في ذلك:

- ١- جامي وابن عربي.
- ٢- نقد فلسفه از نظر جامی.
- ٣- آفرینش نو از نگاه جامی.
- ٤- شرح رموز سلامان وآبسال.

■ ومن كتبه الأخرى:

- ٥- فنون أدبي ومسائل أدبيات.
- ٦- تاريخ آل كرت.
- ٧- دين ترياك نيست.

اعتقاله في إيران:

في عام ١٣٥٥ هـ ش. الموافق لعام ١٣٩٦ هـ سافر الشيخ محمد إسماعيل مبلّغ إلى إيران، وفي مدينة قم المقدسة زار كبار المراجع والعلماء والأساتذة، والتقى بطلاب الجالية الأفغانية، ولكن أيدي أزام الشاه وجهاز الساواك ألقت

القبض عليه واحتجزته أربعين يوماً، ثم قرّرت إخراجَه من إيران إلى وطنه أفغانستان.

الشهادة:

كان الأستاذ الفاضل الشيخ مبلّغ أحد ضحايا الانقلاب الشيوعي في عهد نور محمد طرقي حيث كان ضمن الشخصيات الدينية والعلمية التي تم اعتقالها في عام ١٩٧٨م وجرى تصفيتُها في السجون الشيوعية الرهيبة، وإنا لله وإنا إليه راجعون.

الشخصية السادسة:

سماحة حجة الإسلام السيد محمد حسين مصباح

السيد محمد حسين نجل حجة الإسلام السيد حاجي
سيد عيسى مصباح.

ولد تقريباً في عام ١٣٥٦هـ في منطقة ملك خيل التابعة
لسنغلاخ.

بدأ بدراسة مقدمات العلوم الدينية لدى والده رحمه الله، وبعد
وفاة والده انتقل إلى بسهود ملتحقاً بدروس سماحة
آية الله الشيخ عزيز الله رفته رحمه الله ولمواصلة دراسته انتقل
السيد محمد حسين إلى كابول العاصمة، والتحق بالحوزة
العلمية التي أسسها سماحة آية الله السيد مير علي أحد
حجت الكابلي رحمه الله ودرس أيضاً على يد سماحة آية الله

الشيخ محمد أمين أفشاري في الأصول وفي الفلسفة.

ترقى السيد محمد حسين مصباح في دراسته الدينية حتى صار أستاذاً ومدرساً لعدة كتب علمية منها:

كتاب المنطق للشيخ المظفر، حاشية الملا عبدالله اليزدي في المنطق، المعالم في أصول الفقه، كتاب السيوطي في النحو، وشرح اللمعة الدمشقية في الفقه، وكتاب أصول الفلسفة والمذهب الواقعي للسيد الطباطبائي، وتلمذ عليه في دروسه جمع من طلاب العلم والشباب المؤمن.

كما شرع السيد محمد حسين مصباح بالقيام بجولات تبليغية في العاصمة وخارجها، وإلقاء المحاضرات الإرشادية والخطب المنبرية، وعقد جلسات علمية في العقيدة، وفي الفلسفة، كما كان يكتب مقالات علمية في جريدة پیام وجدان، وفي جريدة پكتيكا، وفي مجلة البرهان.

في عام ١٣٨٨ هـ سافر السيد محمد حسين مصباح إلى

مكة المكرمة لأداء فريضة الحج وزيارة سيد الأنام - عليه وآله الصلاة والسلام - في المدينة المنورة، ثم سافر إلى العراق لأداء مراسيم زيارة العتبات المقدسة، وفي النجف الأشرف حاز وكالة شرعية من سماحة آية الله العظمى السيد محسن الحكيم رحمته الله.

كما حضر دروس بحث الخارج لسماحة آية الله العظمى السيد الخميني رحمته الله وتأثر بشخصيته وبأفكاره بشكل كبير، وبعد وفاة السيد الحكيم في عام ١٣٩٠ هـ نال السيد محمد حسين مصباح الوكالة الشرعية عن السيد الخميني رحمته الله.

عاد السيد محمد حسين لوطنه أفغانستان واستمر في نشاطه العلمي والديني والثقافي، وهو يرى نشاطات وتحركات الشيوعيين، وكان يُحذر منها، ويدعو المسلمين والعلماء والشباب للاتحاد والتنسيق والعمل لمواجهة الأخطار القادمة التي كانت تلوح بالأفق.

الشهادة:

وبالفعل وقع ما كان السيد يُحذر منه، وتم اعتقال العلماء والطلاب والشباب المؤمن في عام ١٣٩٨ هـ الموافق لعام ١٩٧٨ م، وكان السيد واحداً منهم، ونال الشهادة على يد المجرمين الشيوعيين وهو في سن الثانية والأربعين، رحمه الله رحمة واسعة وحشره مع أجداده الطاهرين.

الخاتمة

أرجو أن يكون هذا البحث المتواضع بداية لعملٍ توثيقي أدق وأكبر وأشمل لشهداء مجزرة عام ١٩٧٨م في أفغانستان، ولغيرها من الظلمات والفجائع التي يجب أن تُحفظ وتوثّق، لتعلّم بها الأجيال القادمة.

ولا أقول نكتفي بالتوثيق الكتابي أو عبر الأفلام التسجيلية فقط، بل إحياء ذكراهم بالطرق المختلفة، ففي ذكرى هذه المذبحة المروعة يجب أن تُقام المجالس التأبينية في كلّ عام، فنذكر الشهداء الأعلام، ونذكر جهاد العلماء الأبرار، وتضحياتهم التي لا تنتهي ولا تنقطع، ونُبَيّن الظلم والمعاناة والتمييز والاضطهاد الذي عانى منه شيعة أهل البيت عليهم السلام على يد العديد من الجهات الدينية والسياسية.

نسعى لإحياء ذكرى هذه الإبادات لتكون شوكة دامية في عين كل سياسي كذاب، وكل إرهابي متطرف، وكل إعلامي مُرتزق يخرج على القنوات الفضائية ومواقع التواصل الاجتماعي وينطق بما يريد الأعداء، فيعبث بالإسلام، ويُحرّف المفاهيم، ويطعن بالعلماء والأبرياء ويتهمهم بتهم باطلة مُفتراة مكذوبة، فيزيد ظلاماتهم ظلاماً، ويزداد هو قُبْحاً وخِسَةً وبُعْداً وخُسراناً.

قال سيدنا الإمام جعفر الصادق عليه السلام:

«من روى عن مؤمن رواية يريد بها شينه وهدم مروته ليسقط من أعين الناس، أخرجه الله من ولايته إلى ولاية الشيطان فلا يقبله الشيطان». ^(١)

-والحمد لله رب العالمين-

(١) كتاب الكافي، الأصول، باب الرواية على المؤمن، ج ٢ ص ٣٤٣.

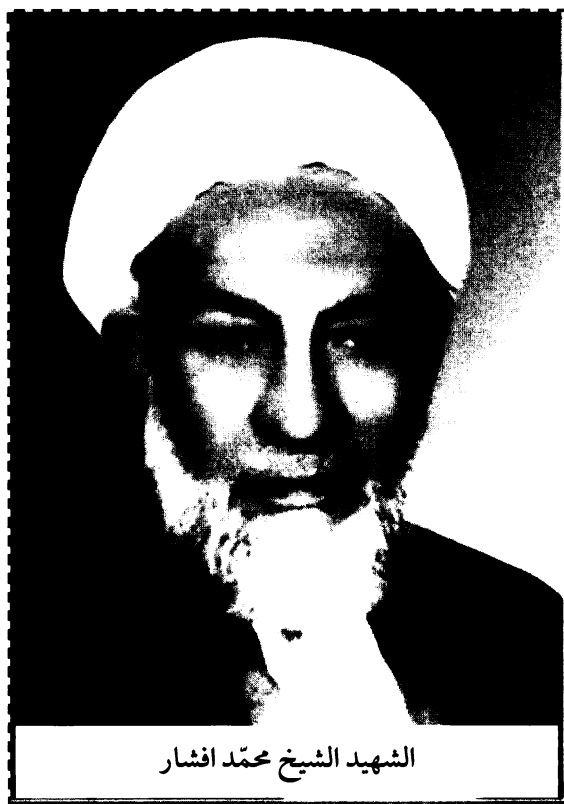
ملحق الصور

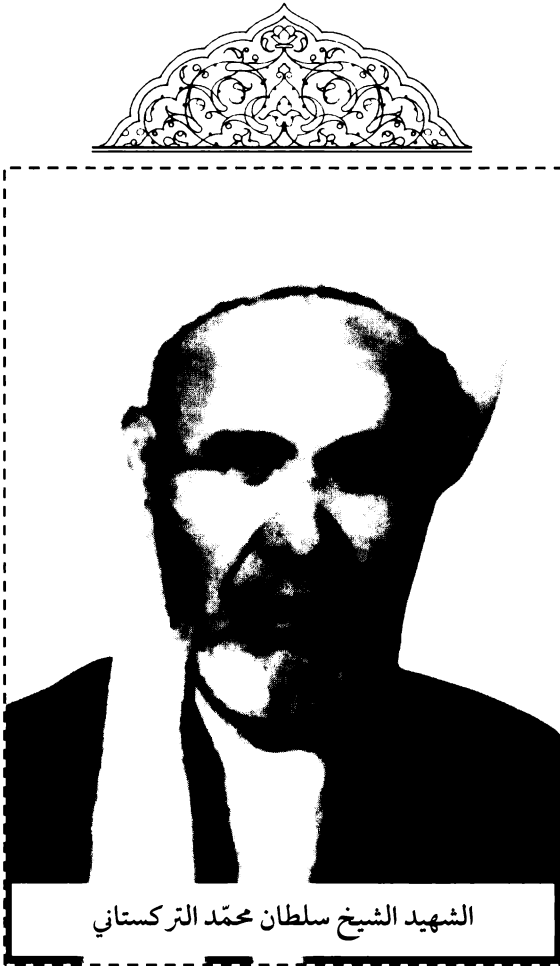




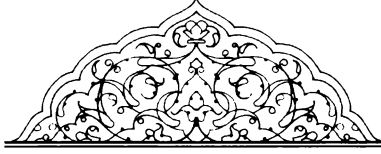




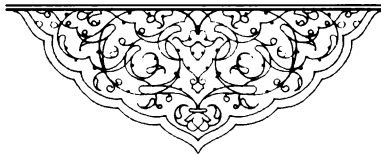


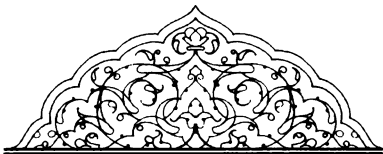






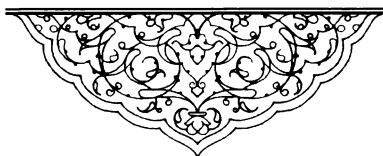
الشهيد السيّد نادر بحر الواعظي

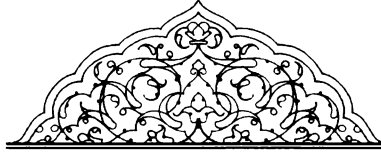




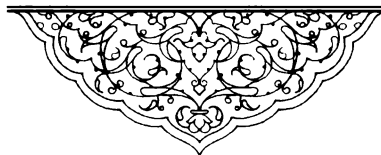
من اليمين إلى اليسار:

الشهيد الشيخ محمد أمين افشار - الشهيد السيد حسن الفاضلي
والشهيد السيد محمد سرور الواعظ





الشهيد السيد محمد سرور الواعظ والشهيد السيد اسماعيل البلخي
في المدرسة المحمدية في كابول



قائمة المصادر

- ١- القرآن الكريم.
- ٢- الكافي، الشيخ محمد بن يعقوب الكليني، ط دار التعارف للمطبوعات، بيروت، ١٤١١هـ.
- ٣- أفغانستان تاريخها ورجالاتها، الشيخ حسين فاضلي، ط الأولى، دار الصفوة، بيروت، ١٤١٤هـ.
- ٤- شهدای روحانیت شیعه در یکصد ساله اخیر، الشيخ علي رباني الخلخالي، ط الأولى، انتشارات مكتب الحسين، إيران، ١٤٠٢هـ.

قائمة المحتويات

المدخل:	٧
الفصل الأول: تعريف تاريخي سياسي موجز	١٣
الفصل الثاني: أسماء بعض الشهداء الأبرياء	٢١
الفصل الثالث: سيرة بعض العلماء الشهداء	٢٩
الشخصية الأولى: ساحة آية الله السيد محمد سرور الواعظ الحسيني البهسودي	٣١
مؤلفاته:	٣٦
الشهادة:	٣٧
الشخصية الثانية: ساحة آية الله الشيخ محمد أمين أفشاري	٣٩
مؤلفاته:	٤٢
الشهادة:	٤٣
الشخصية الثالثة: ساحة حجة الإسلام الشيخ سلطان محمد تركستاني	٤٥

- ٤٨ مؤلفاته:
- ٤٩ الشهادة:
- ٥١ الشخصية الرابعة: ساحة حجة الإسلام السيد نادر بحر
- ٥٢ مؤلفاته:
- ٥٢ الشهادة:
- ٥٥ الشخصية الخامسة: ساحة حجة الإسلام الشيخ محمد إسماعيل مبلغ
- ٥٧ مؤلفاته:
- ٥٨ اعتقاله في إيران:
- ٥٩ الشهادة:
- الشخصية السادسة: ساحة حجة الإسلام السيد محمد حسين
- ٦١ مصباح
- ٦٤ الشهادة:
- ٦٥ الخاتمة
- ٦٧ ملحق الصور
- ٧٩ قائمة المصادر
- ٨١ قائمة المحتويات
- ٨٣ الإصدارات المطبوعة للمعد

الإصدارات المطبوعة للمعد

- ١- كتاب الله الثقل الأكبر.
- ٢- مسائل في الدعوة.
- ٣- أُمْنِيَة أَبِي بَكْر.
- ٤- حُكْم السُّتَلَايِت.
- ٥- دين النواصب.
- ٦- من هدي المرجعية.
- ٧- تقاريط زعيم الحوزة.
- ٨- أبو ذر القبيسي.
- ٩- عندما اغتالوا الشمس
- ١٠- البحرين عام ١٧٨٣ م.
- ١١- أخذناكم بحدّ السيف.

- ١٢- ما بغت امرأة نبي قط.
- ١٣- حكاية فقيه مقاوم.
- ١٤- خطاب العزة الزينية.
- ١٥- التحاكم إلى غير شرع الله.
- ١٦- تقريظ على تفسير الميزان.
- ١٧- نظرة فيما روي عن النيروز.
- ١٨- تأملات في آيات سورة الجمعة.
- ١٩- مع المثبتين لزواج أم كلثوم عليها السلام.
- ٢٠- علي عليه السلام كعثمان قيده الوصية.
- ٢١- دعاة على أبواب جهنم.
- ٢٢- استفتاءات حول سورة عبس.
- ٢٣- الزواج المؤقت شبهات وردود.
- ٢٤- مَنْ أحرق الطيار الأردني؟.
- ٢٥- ابن غنيان أكاذيب وإرهاب.
- ٢٦- لا تقولوا إمام ولا عليه السلام.
- ٢٧- ماذا فعلت خيل يزيد؟.
- ٢٨- سوالات وردود مختصرة.

- ٢٩- مجموعة من الروايات المهمة.
- ٣٠- أمين المرجعية وزين الدين.
- ٣١- الفقيه عبد المحسن الشهابي.
- ٣٢- دراسة الفلسفة حكمها وضوابطها.
- ٣٣- المضحك المبكي من فتاوى الألباني.
- ٣٤- آيات الجمال في سيرة السيد جمال.
- ٣٥- ثناء الأعلام على الشهيد مطهري.
- ٣٦- من أقوال العلماء في خطبة البيان.
- ٣٧- تعقبات رجالية على كتاب نقض أصول الكافي.
- ٣٨- وقفة مع الجوزجاني وقاعدته في رواية المبتدع.
- ٣٩- مالك بن أنس والرواية عن المبتدع.
- ٤٠- فقيه كربلاء الشيخ يوسف الخراساني.
- ٤١- شبهاث وردود حول زيارة الأربعين.
- ٤٢- التاسع من ربيع الأول المقتل والرواية.
- ٤٣- الشيخ مساعد العازمي الكويتي المالكي.
- ٤٤- تعقبات الحافظ أحمد بن الصديق الغماري.
- ٤٥- موقف علماء أهل السنة من ابن تيمية.

- ٤٦- لا إنكار في المسائل الخلافية بين العلماء.
- ٤٧- رسالة نصره الزهراء عليها السلام والرد على الافتراء.
- ٤٨- العالم القدوة الشهيد الشيخ قاسم إسلامي.
- ٤٩- العصمة عند السيد الخوئي وعند المشككين.
- ٥٠- الرد المختصر المبين على أكاذيب ابن عثيمين.
- ٥١- شهيد المحراب السيد أحمد الديباجي.
- ٥٢- الألباني شيخ الوهابية في سيرته وكلماته.
- ٥٣- التعامل مع السنة المطهرة بين الواجب والواقع.
- ٥٤- عرس القاسم عليه السلام في كلمات العلماء والباحثين.
- ٥٥- محاكم الأحوال الشخصية الثغر الأخير المحاصر.
- ٥٦- ماذا يفعل المأموم أثناء خطبتي صلاة الجمعة؟.
- ٥٧- خطاب الغدير والوحدة الإسلامية عند زعيم الحوزة.
- ٥٨- الوحدة الإسلامية في مواجهة الفتنة البريطانية.
- ٥٩- أضواء على رواية: إذا رأيتم أهل الريب والبدع.
- ٦٠- الإمام الخوئي وموقفه في أزمة احتلال الكويت.
- ٦١- رسالة الإمام الخوئي إلى اللبنانيين عام ١٩٧٧ م.
- ٦٢- هل للإمام علي عليه السلام أحاديث في كتاب الموطأ؟.

- ٦٣- كشف الحذف والتلاعب في طبعات كتاب السُّنة.
- ٦٤- أمريكا سياستها وأتباعها في خطاب الشيخ المدني.
- ٦٥- في رحاب الإمام الخوئي بقلم الشيخ سليمان المدني.
- ٦٦- آراء العلامة العصفور في الدفاع عن الشعائر الحسينية.
- ٦٧- كيف استسقى العباس بن عبدالمطلب في عام الرمادة؟.
- ٦٨- من كلمات الفقهاء في مشاركة المرأة في المجالس التشريعية.
- ٦٩- القول العلي في إثبات سب معاوية لسيدنا علي عليه السلام.
- ٧٠- أكاذيب وهابية حول غزوهم لكربلاء عام ١٢١٦ هـ.
- ٧١- علماء المخالفين كيف يختارون مذاهبهم؟ ولماذا يتركونها؟.
- ٧٢- فتاوى وكلمات ومواقف في التحذير من الحزبية والأحزاب.
- ٧٣- أنوار من سيرة المرجع الديني الشهيد السيد نصر الله المستنبط.
- ٧٤- أهل البيت عليهم السلام في تراث الحافظ عبدالله بن الصديق الغماري.
- ٧٥- السيد الطباطبائي اليزدي بين افتراء البريطانيين وأحقاد المنافقين.

٧٦- مِنْ أقوال العلماء والمحققين في كتاب الدررندي "إكسير العبادات".

٧٧- الرواة الذين تكلم فيهم السيد عبد الأعلى السبزواري في تعليقه على بحار الأنوار.

٧٨- خطورة الخلفية الدينية لجريمة تفجير جامع الإمام الصادق عليه السلام على المسلمين.

٧٩- حرية الرأي والتعبير حصان طروادة.

٨٠- من مظلومية أمير المؤمنين عليه السلام.

٨١- قالوا في مظلومية الخوئي.

٨٢- تقارير حديثة للإمام الخوئي.

٨٣- هشام بن الحكم ودعوى التجسيم.

٨٤- جرائم سُراق النسب النبوي.

٨٥- هل روت كتب الحديث السنية لأهل البيت عليهم السلام؟.

٨٦- تفسير القرآن بالقرآن.

٨٧- مذبحة العلماء الأفغان في ١٩٧٨ م (بين يديك).